. @ 388 @

رجعنا إلى الباخرزي .

وديوان شعره مجلد كبير والغالب عليه الجودة فمن معانيه الغريبة قوله .

(وإني لأشكو لسع اصداغك التي % عقاربها في وجنتيك تحوم) .

(وأبكي لدر الثغر منك ولي أب % فكيف يديم الضحك وهو يتيم) .

ومن قوله في شدة البرد .

(كم مؤمن قرصته أظفار الشتا % فغدا لسكان الجحيم حسودا) .

(وترى طيور الماء في وكناتها % تختار حر النار والسفودا) وإذا رميت بفضل كأسك في الهوى % عادت عليك من العقيق عقودا) .

(يا صاحب العودين لا تهملهما % حرق لنا عودا وحرك عودا) .

وقوله من جملة أبيات .

(يا فالق الصبح من لألاء غرته % وجاعل الليل من أصداغه سكنا) .

(بصورة الوثن استبعدتني وبها % فتنتني وقديما هجت لي شجنا) .

(لا غرو أن أحرقت نار الهوى كبدي % فالنار حق على من يعبد الوثنا) .

ومن المنسوب إليه وا أعلم .

(وإذا بكيت دما تقول شمت بي % يوم النوى فصبغت دمعك أحمرا) .

(من شاء أمنحه الغرام فدونه % هذي خلائقها بتحيير الشرى) .

هكذا أنشدنيهما بعض المتأدبين والعهدة عليه في ذلك .

وقتل الباخرزي في مجلس الأنس بباخرز في ذي القعدة سنة سبع وستين